عدد ١٨٣ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١١ ربيع الاول ١٣٤٣ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١١ اكتوبر الافرنجي سنة ١٩٢٤

ما اجهلني !

استغفر الله واتوب لله ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، وانا لله وانا اليه راجعون

ربي اني اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضروني

لولا الامل في العفو ، والطمع في الصفح لاظلمت الدنيا في عيني ، وضاقت الارض بما رحبت علي ، وجزمت باني ان لم اكن من اصحاب السعير ، فلا اقل من ان اكون من اهل الزمهرير

ولكن لا بدع ان يزل ويخطئ الانسان محل الخطا والنسيان ثم يستغفر ويتوب وينيب الى الكريم الجواد ، والله يقبل التوبة عن العباد

سبق لهذا القلم الخاضع المتذلل المعترف بما فرط منه من التجري بدون تحري ان كتب غير ما مرة عن الاسياد السالكين سبل الهداية ، والموفقين في البداية والنهاية ، ذوي البراهين القاطعة والكرامات الساطعة ، والاسرار الظاهرة والانوار الباهرة ، والمزايا الواضحة ، والاواني الناضحة من اطاعتهم العقارب اذ ياكلونها ، ولانت لهم المسامير اذ يبتلعونها ، وساغ لهم البلور اذ يزدردونه وهش تحتهم شوك الهندي اذ يفترشونه ، فقبح القلم ما ياتي به هؤلاء من الخوارق الغراء كاكلهم السموم ، اكلنا لراحة الحلقوم ، وخبطهم الارض بالاقدام ، كمن يوطد اسا بالرزام ، وتقييدهم عكاشة بالسلاسل ، ذلك المقدام الباسل ، وسوى هذا مما هو غير مجهول ، ولله في خلقه ما شئت ان تقول

الا يا عباد الله ويا ءال ودي اشفعوا لي عند (العيساوية) فاني ندمت على ما كنت كتبته فيهم وجحت فيما نسبته اليهم ، وسحبت قارص كلامي عنهم ، وها اني اذوب خجلا منهم !

يا له من طيش ! ويا لها من خفة ! ويا له من تسرع استحق من اجله الملامة ، ولا تنفعني معه الندامة !

عجبا لي واي عجب ! كيف سمح لي عقلي ، وكيف اسعفتني اصابعي ، وكيف طاوعني قلمي على ان اكتب مرات وكرات ، فصولا ومقالات ، كلها مزاعم وافتراءات ، عرضها الارض والسماوات ، فوا حسرتاه ! ووا ندماه !

اليس من العجيب والغريب ان يكون الانسان موصوفا ومعروفا بالعقل والسلامة من الجنون فيعمد الى رفع القلم ويكتب عن جهل مدعيا ان ما يفعله (العيساوية) من اكل السموم ، وادخال السفافيد في اللحوم ، والرسف في سلاسل الحديد وابتلاع المسامير كالقنفد ، كلها ارتكابات مخالفة لما جاءت به الشريعة ؟ ان هذه لهي الجسارة الشنيعة !

انا هو الانسان الذي فعل ذلك ، وانا الذي اتطلع الان صفحا او صفعا ، او خفضا او رفعا ، او كما شاء سيدنا عكاشه ، اما مؤاخذة وغطرسة واما تجاوز وبشاشة

واما بعد فكأني بحضرة القاري يريد ان يعرف باي الاسباب نقضت فكرتي ، ونسخت نظريتي ، وبالاحرى يريد ان يعلم الدليل على جواز تلك الفعال ، وانها بعيدة من البدع والضلال

فيا ايها القاري اذا كان رايك كرأيي المدحوض واعتقادك كاعتقادي المنقوض فاسمع ما اخبرك به لتعلم اني واياك في ضلال الى عنقينا وما درينا في مساء يوم الاحد الاخير ، اقام مولانا التحرير

منامة مفزعة !



بحبوح - من هو هذا الرجل يا نديم وما له انتبه من نومه مذعورا والى اي شيء هو يصوب نظراته الطائشة ..؟

النديم - ذلك هو الرجل المتسبب في حوادث (بنزرت) الاسيفة وقد تمثلت له في نومه تلك المشاهد الدموية فاستيقظ مذعورا من جراء وخز الضمير .....!

والدواكة الشهير الشيخ سيدي محمد الصادق النيفر القاضي المالكي رعاه الله حفلة في داره المعمورة احضر فيها العيساوية الذين بالغوا بالتفنن في تخميرهم امام جنابه، والمدعوين من احبابه، فاقن عكاشة دوره المعتاد، وادخلت السفافيد في بطون العباد وضجت السباع بالزئير، وتمرغ على الهندي كل بعير، وتعلق بالجدران كل سنور، واكلت المسامير والبلور، الى اخر ما يجري، مما انت تدري !

عفوا، انني كنت في ايام جهالتي احسب ان رجال الدين لم يطلعوا ولم يشهدوا ما يأتيه العيساويون ولذلك اخذت بكل قحة احلل واحرم وابيح وامنع وافصل كا شاء جمودي واغني بالطرودي فكانت العاقبة ان وقعت في برود لا يدفعه ضرام ولا يسحبه استحمام !

كفاني تأنيبا وتأديبا، وما علي الا ان اشبع القلم نهرا وقهرا حتى لا يرجع لتزييف الصحيح، وانكار المليح، فمن انا وما هو قلمي واي شيء فكري حتى اسوغ لنفسي انكار ما يقره علماء الدين، وتقبيح ما يرتضيه رجال الشريعة، وتبشيع ما يقومون باختيارهم في ديارهم ! انه لشيء يضحك على عقلي ولكنه يبكي ايضا حسين الجزيري

من القلم اللطيف

ما الفرق ؟

اذا اقتضى الجدال ان نسلم لمشائخ الطرق ما يعتقدون من ان اجتماعاتهم المعهودة تعد من العمل المرضي عنه من طرف الشريعة، ثم رايناهم يذكرون ويمدحون بآلات اللهو كالطار والرباب مع العلم بان هذه الالات هي اركان عوادات الرقص والفجور وشرب الخمور، فما الفرق اذن بين الذكر والسكر (العذراء)

يسألونك عن ...

تلغراف الرفاقه

فانا اشتهي ان احادثك في الموضوع ولكن سرا واستحلفك باخشن الايمان ان لا تبيح بما اطلعك عليه، واوصلك اليه، ، قرب اذنك من لساني،

واذا رايت احدا فاغمزني لآتي بحديث ثان - صل على النبي - وبعد فانت تدري بان اصحاب الفيل ارسل عليهم طير ابابيل، ونحن ارسل علينا المجلس الكبير، والمجلس الكبير هذا قد زينه اعضاء اذكياء (الله يحد عليهم عين السو، لانهم قراو القرعان والنحو) ونظرا لما وقع من تبادل العواطف، وعواطف التبادل بينهم وبين المقيم العام، في تلك الايام، فانهم حينما سمعوا بخبر نقلته خابر بعضهم بعضا في (التاوقون)، واجتمعوا باسرع ما يكون وبعد ان تناطحوا وتصافحوا، قام نائب الجنوب وانشد بالعرضاوي قول الشاعر: (يا مصعب الفرقه بعد ما والفنا) فاحدث ذلك في النفوس تاثيرا كبيرا وحماسا غزيرا، ثم وقع التصديق والتصفيق على بيع عدد من المعيز، وتوجيه تلغراف لباريس، وبدون اطالة على سمعك المبجل اقول جاء في التلغراف المبجل، قول الرفاقه: (الله لا يخيكم علينا بجاه سلطان المدينه، ونحنا ما نرضوش تبديل اللي والفنا بيه ووالف بينا، والسلام على النواسه الكل اللي غاديكنا)

وعبدك هذا قد تعجب تعجبا طويلا عريضا عميقا غليظا، حيث عرف وعهد بان كل برقية تصدر من هنا الى هناك تدرج في سبعين جريدة، وتكاد توضع على كل مبدة، فما بال نوابنا (على لقتهم) يكتمون برقيتهم ويسترونها، ويحجبونها ويبلعونها ايعتقدون انهم عملوا شيئا يجب ستره ؟ ولماذا يعتقدون ذلك ... ؟ الجواب هو قول الشاعر:

اثني عليك ولي حال تكذبني

فيما اقول فاستحيي من الناس

ويا رفيقي تذكر اني حادثتك سرا فكن حريصا على كتم هذه الاسرار، ولا تنقل رويت الحديث عن.... (المهذار)

رياض الظرفاء

اشتغل الاعضاء في هذا الاسبوع باحضار مواد العصيده، وما يلزم لها من العسل والزبدة الجديده وقد اخذ الدحداح يركض ويدرك، ويحضر النحاسه والمدالك، وسينشدون في الاسبوع الاتي احسن قصيده، نظموها حول نقرة العصيده

صدى الاسبوع

(السبت)

متون المديح

من يوم ولدنا نعرف ان احد اديب لا يمكن ان تمر به فرصة بدون ان يعمل فيها منظومة في المدح والاطراء، وقرانا له ما هو قريب من الحسن وما هو دون ذلك واخيرا راينا له في الباب الذي فتحته جريدة الرقدة خصيصا لمدح خليفة المكنين الجديد ما يضحك من لا يريد ان يضحك !

ومما جاء فيه قول المداح المذكور:

فبه بدائرة الكهاية كلها * اضحى السرور منونا تنوينا

وفي ذلك من البلاغة ما لا يدرك الا بعد مراجعة (باب معرفة علامات الاعراب). لان اقسام التنوين كثيرة وخصوصا اذا كان هناك ضمير مستتر تقديره قام زيد اجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك.....

(الاحد)

تكك عقلك

نشرت اليوم جريدة الدبش «اعني الجريدة الشبيهة بالرسمية والمعتبرة في قومها» اخبار الحجاز حول رسم احد امراء البيت الحسيني التونسي وخطت تحته اسم حسين شريف مكة ! نعم حملنا ذلك على الغلط ولكن دلنا الامر على حسن ادارة هذه الجريدة واهتمام مستخدمي مطبعتها الذين لم ينتبهوا عند وضع القالب ولا حين المرور على النسخة الاولى وبالاخر لم يقع حتى التنبيه والاعتذار، ولو فعلتها احدى الصحف العربية لحكموا على مديرها بالجنون وطلبوا ادخاله لمارى المجاذيب....

(الاثنين)

حفلة تكريم

غادرنا الصديق الحميم والشاعر الظريف والوطني الصادق الاخ سعيد ابو بكر بعد ان اقام بيننا شهورا لم يمض يوم منها بدون ان يتحفنا فيه بما لا ينساه القراء من زهراته الشذية وقصائده الوطنية ورواياته الاخلاقية، وقد اقيمت اليوم لتوديعه حفلة تكريم حضرها طائفة من الادباء والكتاب فالقيت الخطب والقصائد اسفا على فراقه واعترافا بادبه الجم

وذكائه النادر وغيرته الصادقة، وقد احضر اثناء الحفلة رسام اخذ رسم المحتفلين وسنزين به صدر احد اعدادنا المقبلة - امتطى الصديق القطار قاصدا بلدة القيروان للاشتغال بها وقد وعدنا ان لا يتوانى عن اتحاف القراء بزهراته الاسبوعية المحبوبة صاحبته السلامة ولقيه الاسعاد

(الثلاثاء)

الف لا شي عليه!

نشرت رقعة الضلال والتضليل، ونشر الاباطيل مكاتبة بعثها ابن الوصيف المرفوت من الشعبة الدستورية بباجة طعن بها في صحافتنا وفي اشخاصنا بما كنا نعده لو كان ممضيه اهلا للرد، وبعد ان رايناه يمضي ذلك التمويه زورا وكذبا بانه الكاتب الاول للشعبة قرانا في نفس هذا اليوم بوصيفتنا «الزهرة» مكاتبة من اعضاء الشعبة نفسها تؤيد ما ذكرناه من رفت الحزب لهذا المتهم وتثبت ان كلامه هذيان ونشرياته فاسدة، وبذلك صرنا في غنى عن مجادلة رجل امي لا يحسن تصحيح اسمه اذ يكتب (اصيف) عوض (وصيف) كما هو مثبت بنقته ونهقة الجاهلين امثاله، وليته اشتغل بتعلم امضائه حتى لا يرد قوله على وجهه حينما يقول (الاوراق الزائفة) وهو لا يفرق بين الواو والالف...!

(الاربعاء)

يا له من دقاز كبير!

كتب محرر (جورنال دي تونيس) فصلا عن حزبنا الدستوري قال فيه ان الحزب يقوم باعمال عظيمة ويصرف الاموال الغزيرة ثم بنى على ذلك تساؤله عن مورد هذه الاموال وما لبث ان اجاب بان المورد مكانان هما (برلين وموسكو) قائلا لا شك انه مورد خفي ومجرم!!

قلنا عجبا لهذا المنجم العظيم والدقاز الكبير كيف اتصل ذلك بعلمه مع ان درجة الحرارة قد انخفضت في هذه الايام وصار الناس في مأمن على عقولهم....؟

(الخميس)

في قمرق الدخان

احيانا يفتشون المستخدمين بقمرق الدخان عند خروجهم وذلك اذا ما حصل شك (الله يفكنا من الشك والشكيكة) وفي الغالب لا يجري التفتيش الا على المسلمين لان غيرهم منزهون...

اما اذا اقتضى الحال في غير الغالب تفتيش الطرفين فان المسلم يفتش جهارا على مراى من الجميع وامام كافة المستخدمين، وغير المسلم يفتش سرا في بيت مغلق لا يطلع عليه احد! فبالله هل نجد من يجيبنا على م هذا الفرق، ولماذا هذا الميز؟ هكذا نرى التفضيل والتمييز في كل ادارة بل في الجهات الست حولنا، ولعل ذلك ما تقتضيه المساواة... (الرجل المنفعل)

(الجمعة)

تاسيس عظيم واستعداد كبير!

داخلنا سرور زائد بزيارتنا للداوى الصحي التونسي الذي فتحه بباب الخضراء عدد ٣ الحكيم النطاسي السيد محمد التلاتلي المحرز على عدة امتيازات من كليات الطب، فلقد خصص به عددا من الغرف المفروشة لقبول المرضى على اختلاف امراضهم واعد به جميع المرافق الصحية ولوازم اجراء العمليات التي يعضده فيها بعض من مهرة الجراحين وله من حسن الخلق ومساعدة زائريه ما سيكون كفيلا بالاقبال عليه وتقدير عمله

ألغاز النديم

لغز الاسبوع السالف لفظ (تليفون) والناجحون من المتسابقين الى حله هم:

الهادي الزراد (المحرز) - محي الدين الفالح - مصطفى بن شعبان - محمد الجزيري - محمد بن محمود - عبد الجليل الباهي - الهادي شاكر - المنجي العيساوي - عبد الله الامام - الحبيب المطوي - عثمان سقير

اما لغز هذا العدد فهو:

اي اسم رباعي لحيوان من ذوات الاربع (٤٣١) مصدر لفعل يعاقب القانون فاعله، و(١٢) اسم لحشرة مفسدة، و (١٤٢) شي لا يجمل بالعاقل فعله، و(٤٢٣) عمل ليس من شيم الرجال، و(٢٣٤) فعل لا نعيش بدونه، و(١٤) شي تنقبض به النفس - وجائزته رواية (عقدة الحبل) توجه للسابق ان بعث طي حله بتامبر ذي ٢٠ ص

زهرة بعد زهرة

اعتبروا!

زفوا الفتاة لمثرٍ رغم رغبتها
فيمن تحب ومن امثالها سخروا
خطوا الصداق... فكان الخط من ذهب
والطرس من فضة والبشر منتشر
لكنهم بعد حين سطروا بدم
رسم الطلاق... الا يا ناس فاعتبروا
سعيد...

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

١٤»٠٠ شرح مقامات بديع الزمان
١»٥٠ - مولد المناوي
١»٠٠ - مولد البرزنجي

شعر الشيخ معاويه

قال مشطرا (٣) ابيات من قصيدة اديب:

(فازت كهاية بلدة المكنينا)
بمن اوجد لنهضتنا مشتركينا
ولذا قليل في حقه ان يدعى
(بمجرب سبر الامور يقينا)
(الالمعي الصادق ابن حميدة الـ)
ممدوح في هذه القصيدة البنينا
فنهضتنا مستقيمة ولاجئة وهو الـ
(مفضال فخر اغاثة اللاجينا)
(زفت اليه لرغبة فيه على)
كراطون يكركر فيه انينا
وصلت نصب عاصر ضيق بكل
(حزم لديه فحسنت تحسينا)

شئون

المولد النبوي

بمناسبة حلول هذا الموسم الشريف فالنديم يهنئ اصدقاءه خصوصا واخوانه المسلمين عموما داموا لهم بطول البقاء الى امثاله



تشكر همم مشتركيها الذين بادروا في هذا الاسبوع بتوجيه معاليم الاشتراك بطلب وبدون طلب . وتذكر المتغافلين

اصرار على التعنت

كتبنا في العدد الماضي من صنيع ادارة الفلاحة مع من سوغت لهم ارضا بفريانه وحوزتهم بواسطة نائب منها يمثلها وبعد مضي عام احدثوا فيه بيوتا خسروا عليها وعلى الالات التي اوردوها اموالا باهضة ارادت الادارة اليوم انتزاع الارض منهم وقد عضدتنا في هذا الصدد اغلب الصحف المحلية لما يعلم كلنا من سلوك هذه الادارة واستضعافها للاهلي حينما تعمد الى درس حقه بنقص ما تبرمه معه وهو الداب الذي عرفت به نحو الاهالي . كما استفدنا بان بلدية فريانه وجهت تقريرا في الاحتجاج على هذا السلوك الذي لا يتفق مع الانصاف . وحيث بقيت الادارة المذكورة مصرة على تعنتها ولم ترد ان تعترف بتسليمها للارض المومى اليها فسنتولى شرح تفاصيل القضية باعداد مقبلة استلفاتا لانظار ولاة الامور

الى عفو الله

صبيحة يوم الاحد شيعت جنازة الماجد السيد محمد الصادق المشيرقي التي حضر موكبها وجوه الامة واعيانها ونحن نسال له عظيم الرحمة ولاهله واحفاده الفضلاء جميل الصبر والسلوان

مخزن الربيع نهج البلج ٩

بهذا المحل جميع انواع الاقمشة رجالية ونسائية حريرية وغيرها صالحة لكل الفصول وبجميع الالوان والاسعار مناسبة

الم يبلغك ؟

بان مغازة حسن بن سالم الصفاقسي بسوق النساء عدد ٥٢ يوجد بها سكروته ومراول وكالاسط وعطورات ومياه ياسمين وورد ونسرين وزهر صنع صفاقس . ومشروبات صفاقسية فسدق وتمر هند الخ وصابون وكولونيات افرنجية وند وعنبر وغير ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة

اياك اعني

ولعلك تسال عن موجب ذلك . فاذا شئت ان تعرف فاعلم انه يوجد ولد قال لابيه زوجني فاجابه الاب بقوله ان دام هذا الحال طلقت امك وبناء على هذا فان رجال (النهضة) قاموا ينعقون بانهم عقدوا العزم (عقدة عمياء) على ان يصدروا جريدة اخرى باللغة السريانية عملا بقول من قال (العجوزة عديها الواد وهي تقول عام طهمه) ولان الشاعر يقول (اعلل نفسي بالحديث وبالمنى) وقد ثبت ان النهضة في حالة احتضار وذلك بشهادة الشيخ (الشاذلي السنوسي) في مقالته التي سندرجها اجابة لمن رغبوا الاطلاع عليها . وزد على هذا فان (عسكر الليل) إما عزلوا الشاف واقاموا اخر مقامه لمواصلة الليل بالنهار في اضاعة الاعمار . دل الامر على ان النائب الشرعي الذي كالبناء ولم يجبنا قد برهن على انه لا يهمه اذا خوطب بكتاب مفتوح نبقيه عينا بالجريدة الى ان يحصل الجواب عن حقنا الذي لا جدال فيه ومن جهة اخرى فان (بوراوي) صاحب الراس الكبير وصاحب مكاتبات ضرب الطار للخليفة الجديد اثبت البحث انه بسيط لا يكتب ولكن توجد بينه وبين المنوه بشانه صداقة كبرى اما الكاتب فهو صاحب العمة المائله . (والريشة) السائله . ولو ان الغير من حوانت (عاشور). او (بودرنه) المشهور . وصلت به الشقشقة اللسانية والعوامل الكلوفيه . والهيئة العزقليه . الى الاشتغال باعراض العباد . والطعن في الاسياد . والمفاهمة بعد الان . بمختلف الالوان . ولا تظن انه يوجد احسن من سميذ الخمسة الذي وردت منه كمية كبرى الى السيد الطيب الحداد بنهج لافه وقد اثبتت التجربة ذلك . ومن عجيب ما يسمع وجود رجل اقسم انه لا يعرف البق ولم يره في حياته فاشرنا عليه ان يزور فرع مكتب الصنائع بنهج الباشا ويطوف على فرش التلاميذ اذ بها يرى جيوش البق المنضمة وانواع الوساخة الجميلة . لكن بالرغم من كل هذا فقد قدم سي الطاهر من صفاقس بقصد شراء بسكلات وفونغراف وقد اقترض (١٠) فرنكات دفعها مسبقة من الثمن ونحن ندعو له بالرفاه . والى اللقاء

مغازة المبزع

الواقعة بسوق الصوف عدد ٢١ لصاحبها الباجي المبزع من زارها وجد انواع القمراية البيضاء والشخمة من العال . والكريه على كل عرض . وانواع الزفير الصالح للسواري . وقماش جرجيس على كل لون . ومراول خلعه عجيبة وسراج حرير وبرسم وقطن . وريكاموات في العريض والضيق . ومظلات صيفية من جميع الانواع .

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اقصد عاجلا

محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ - ٥ حيث تجد جميع انواع القمراية والسكروته والكريه والبشاكر والمظلات واصناف الكلونيا والتاي الرفيع وغير ذلك مع الهوادة والبشاشة .

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج الرعد عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضيه ومعاملة حسنة.

بالحزم والعزم

اصبحت شركة «الاقبال» التجارية الكائنة بنهج فار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بطائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

مر يوميا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (بالفترينات) من السلع المتجددة وعنده مراول خلعه نصف يد